رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

البخل وعاقبته- خطبة جمعة للدكتور عماد السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين. حديثي لكم اليوم عن اصل الشرور والمفاسد عن اصل الانحراف في مسلك الانسان عن خلق ذميم جدا ايها الاحبة الكرام. ذمه اهل الجاهلية قبل الاسلام وعدوه عيبا ومانقصة في الرجل. بل ايها الاحبة الكرام تبرأ منه الكافر قبل - 00:00:00

المسلم عيب اذا ما وجد فيك وخلة اذا ما سيطرت عليك عطلت ركنا من اركان الاسلام ومنعت حقوق الانام واوصلتك الى الشرور والاثام. يا كرام حديثي سيكون عن البخل في هذه الايام المباركات - 00:00:29

ايام الصدقات والخيرات والنفقات يتأكد الحديث عن هذا الخلق الذميم القبيح والذي جعل امارة وعلامة من علامات الساعة مهلكة من المهالك بدأ ينتشر بل اقول صار علامة ظاهرة وامارة فارقة لهذه الامة والتي كانت تتبرأ منه في جاهليتها. فما بالها اليوم - 00:00:59

وهي في الاسلام وتتبع خير الانام تتزيى بزي البخل. اقول يا كرام ان العبد البخيل الذي عطل الزكاة لبخله واكل مال اخته لبخله ومنع المسك والضعيف وذا الحاجة لبخله. هذا الذي بخل حتى على نفسه - 00:01:37

فقصر في حق زوجه وولده بل في حق نفسه. فتراه مرقع الثياب عليه ذل الفقر وانا لله وانا اليه راجعون. هذا المسكين الذي يشح ويحبس الخير خير المال وغيره من حقوق - 00:02:07

ونوافل ومستحبات من حقوق الخالق وحقوق المخلوقين. هذا هو البخيل الذي يحبس ماله يحبس خيره عن غيره عن حقوق الله كالزكاة وعن حقوق الغير كالصدقة والميراث وغيرها. اقول هذا المسكين يا كرام لا يدري ما هي عاقبة البخل - 00:02:33

تعال معي لاقف انا وانت مع عاقبة البخل الوخيمة عن ذكر شيء من الاثار المترتبة والاشواك ولا اقول الثمار التي ستجنيها ايها المسكين اولا ان للبخيل عذابا مخصوصا يوم القيامة - 00:02:57

يا كرام النفس كما قال الله وتحبون المال حبا جما. تتعلق بمال وتحب المال فالحذر الحذر ان تبخل بهذا المال. فانك ان بخلت فلك عذاب مخصوص. يوم القيامة. الناس يعذبون - 00:03:23

وانت تعذب ولكن لك عذابا مخصوصا يوم القيامة. اتدري ما هو ايها الحبيب ان تطوق بما بخلت به. يا الله ما احقر البخل تبخل بالمال تبخل بالخير الذي عندك. فيكون جزاء بخلك ان تطوق به يوم القيامة. كما قال الله جل في علاه - 00:03:48

سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة. هذا كلام الله الانسان الذي يحسب ان ما اتاه الله من خير فبخل به يظن ان هذا البخل خيرا له كلا وربي سيطوقون ما بخلوا يوم القيامة. يترجم النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية في حديث اخرجه الطبراني - 00:04:17

وصححه الالباني يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه فيسأله فضلا مما اعطاه الله اياه فيبخل به مشهد يقول ما من ذي رحم يأتي ذا رحمه - 00:04:44

فيسأله فضلا مما اعطاه الله اياه فيبخل به الا اخرج الله له من جهنم حيا تسمى وتدعى شجاعا اقرعا تتلمظ تحرك شفتيها تشوفا لنهشك. ايها البخيل تتلمظ فتطوق به هذا الكلام - 00:05:09

وهذه الاية وربي ان وقعت قلوبنا ان وئت قلوبنا الاية والحديث فلن تبخل بعد اليوم. ايضا ايها الاحبة الكرام العاقبة الثانية من عاقبة البخل والذي قد نغفل عنه متى اخر مرة تصدقت - 00:05:43

متى اخر مرة دعوت؟ لا تحدثني عن صدقة الفطر. دينار وتسعون قرشا وتصدع رأس الامام. والقائم على الصدقة بها هذا ليس كرما

متى اخر مرة تصدقت صدقة سر متى ما اخر مرة بذلت خيرا عندك - 00:06:07
سل نفسك والاجابة عندك اسمع ماذا يقول. حبيبك صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث عجيب اخرجه النسائي بسند قال لا يجتمع شح وايمان في قلب رجل مسلم. العاقبة الثانية عدم - 00:06:27
الايمان عدم كمال الايمان ايها البخيل. اعذرني ارجع فراجع ايمانك وكم من ايمانك وتمم اسلامك ثم ايها الحبيب تكلم وادعي انك كامل الايمان ان العبد الذي يبخل فيشح بما اتاه الله من خير ايها الاحبة الكرام عبد ناقص الايمان نعم بنص حديث المصطفى صلوات ربي - 00:06:47
السلام عليكم. والذي بين في حديث اخر صورة عن هذا الحديث. قال خلتان لا تجتمعان في مسلم شح وسوء اخلاق المسلم ليس بخيلا المسلم ايها الاحبة الكرام المؤمن كامل الايمان. هذا الذي يرى مشاريع الخير توقفت - 00:07:16
يرى المحاويج والمعاويز يرى سيول الخير تتدفق امامه. ثم يقول لك فلان لا هؤلاء نصابون فلان كذاب ليس محتاجا. طب وفلانة التي اكلت مالها وفلان اخوك شقيقك ابن امك وابيك. الفقير المحتاج وفلان عابر السبيل وفلان وفلان. اين جودك وكرمك - 00:07:38
خيرك وبذلك واحسانك عنهم انك لست كامل الايمان واعذرني. ثالثا ايها الاحبة الكرام من عواقب البخل وما اقبحها ان البخيل لا يوفق لخير هل رأيتم بخيلا وفق للخير يا كرام ان العبد البخيل لا يوفق للخير. وربي ان العبد البخيل هذا الذي يبخل وعنده الالاف - 00:08:07
ولا نبعد ان قلنا الملايين. تراه الى الان ما حج والى الان معتمر والى الان ما بنى مسجدا والى الان ما كفل يتيما واذا والى الان ما انفق على ارملة. الى الان ايها الاحبة الكرام لا يعرف الصدقة. بل لو سألته ما هو نصاب الزكاة - 00:08:36
وما هو مقدار الزكاة؟ والله ما يدري لما تدرون لم؟ لانه بخيل. البخيل ايها الاحبة الكرام قال ربكم من بخل واستغنى. هذه سورة كلنا نحفظها واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى. ماذا قال ربكم؟ فسنيسره للعسرى. قال ابن القيم - 00:08:59
لا يوفق لابواب الخير محروم محروم ايها الاحبة الكرام. لذلك ايها الاحبة الكرام الذي يبخل يبخل عن نفسه كما قال ربي جل في علاه. قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. المفلح - 00:09:23
هذا القائم هذا الصائم هذا المعتمر هذا الحاج هذا الذي يضرب في الاسلام بكل سهم ايها الاحبة الكرام عبد ليس بخيلا. اما العبد الغير موفق لابواب الطاعات ابحث وفتش فستجده عبدا بخيلا. لذلك - 00:09:45
قال احد اصحاب احمد حبيش الثقفي قال جلست عند احمد وابن معين والناس متوافرون. يعني اهل الخير والفضل قال فاجمعوا اجمع هذا الجيل المبارك. قال فاجمعوا انهم لا يعرفون رجلا صالحا بخيلا - 00:10:06
لا يمكن ان يجتمع الصلاح والبخل لا يمكن ايها الاحبة الكرام هذا البخيل ان يكون عبدا صالحا موفقا. نسأل الله بمنه وكرمه بفضله وجوده واحسانه. ان يجعل واخواني السامعين من العباد الكرماء الذين ينفقون مما اتاهم الله ولا يعرفون البخل انه ولي ذلك - 00:10:29
والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله حق حمده - 00:10:54
الصلاة والسلام على نبيه وعبده. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه الى يوم يبعثون. وبعد احبتي في الله زلنا نتحدث عن اثار البخل ومنع الصدقات والابتعاد عن بذل الاموال وانفاقها في سبيل الله جل في علاه. نقول ان - 00:11:14
من عواقب البخل الوخيمة على العبد في الدنيا والاخرة ان البخل ان الشح مهلكة من المهالك كما قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث اخرجه البخاري ومسلم يا مسلم. يقول اتقوا الشع - 00:11:34
فان الشحل فان الشح اهلك من كان قبلكم هذا مرض اليهود وهذا مرض المنافقين. يقول حبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه. اتقوا الشح والشح يا كرام اقبح درجات البخل بخل مع حرص - 00:11:55
قالت تقشح الشحيح قد لا يكون غنيا. وبالمناسبة يكتبن ان كلامي للاغنياء لا. البخيل قد يكون فقيرا. البخيل كما قال الشاعر لو

استطاع ان يتنفس لتنفس من منخر واحد. البخيل قد لا يجد شيئا ومع ذلك بخيل - 00:12:17
لا ينفق ولا يحسن ولا يعرف للبذل طريقا ولا رسما ولا دارا. لذلك ايها الاحبة الكرام اقول يقول حبيبكم صلوات ربي ايوا السلام عليكم. اتقوا الشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح. وقال حبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث نردده دوما. قال ثلاث - 00:12:38
اهلكت شح متاع وتدري لما قال شح مطاع؟ النفس كما قلت في مطلع الخطبة جبلت على الحرص حب المال حب الخير. وتحبون المال حبا جاما. لا تحاضون على طعام المسكين. تمنعون الماعون - 00:13:01
تطعنون وتشككون بكل مشروع خيري اسمع ايها الحبيب يقول لك النبي صلوات ربي وسلامه عليه شح مطاع. اذا اطعت الشح الذي وجد في نفسك فانت هالك اذا جئت لتتصدق وجاءك الشيطان وقالت فلان غير محتاج اعصي الشيطان وتصدق - 00:13:20
اياك ان تطيع فان اطعت تذكر هذا الحديث. شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه. ايضا اختم ايها الاحبة الكرام من عاقبة البخل الوخيمة انه ضياع للبركة البخل ايها الاحبة الكرام ممحق للبركة. كثيرون - 00:13:42
هم الذين لا يبخلون الا حرصا على المال. وجمعا للمال والمساكين لو علموا ان الذي يبخل ايها الاحبة الكرام فانما يبخل عن نفسه. وان البخيل ايها الاحبة الكرام وربي لا يبارك له في ماله - 00:14:05
هذا الذي يظن انه يجمع الخير. اي خير تجمعه اي مال تدخره هذا المال الذي بخلت على نفسك فما تصدقت ولا انفقت ثم ستتركه وراءك كلكم يعلم وكلكم يسمع اخبار الاثرياء الذين يموتون ثم لا يجدون احدا يتصدق عنهم ايها الاحبة - 00:14:22
الكرام تدرون لم؟ لان الخير ذهب لان الله جل في علاه محق بركة هذا المال في حياتك وقبل موتك. كما اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه. في حديث صحيح قال عن الذي يؤتيه الله مالا قال ان هذا المال حلو خضر - 00:14:47
فمن اخذه بحقه بورك له فيه ومن اخذه باستشراف نفس ومن اخذه باستشراف نفس يعني ببخل بتعلق لم يبارك له فيه قرأت قصة من اعجب ما يمكن ان تسمعون عن ضياع بركة المال درس ايها الاحبة الكرام. رجل بنى مسجد وسماه - 00:15:08
مسجد عنقود العنب. سئل لما سميت هذا المسجد؟ قال اشتريت رجل ثري في تركيا. اشتريت عنبا لاهلي. وضعت يوم خرجت لبعض حاجتي. فعدت فطلبت العنب. فقالت الزوجة اكله الاولاد فغادر الدار لتوه - 00:15:32
سويعات فعاد ماذا صنعت؟ قال الارض الفلانية اوقفتها وتعاقدت مع شركة لتبني لي مسجدا. قالت لما الزوجة؟ قال بخلتم علي بحبة عنب في حياته افستتصدقون عني بعد موتي يا كرام وربي الولد الله اعلم بصلاحه - 00:15:51
والزوجة الله اعلم بحالها بعد موتك. اياك ان تنتظر احدا ينفق عنك لانك كنت بخيلا. لا البخيل جزاؤه من جنس عمله فاسأل الله جل في علاه ان يجعلني واياكم من الذين ينفقون اموالهم من الذين يتصدقون - 00:16:10
تكون سرا وعلانية. ان الذين ينفقون مما اتاهم الله من فضله. انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:16:31